

عَرَفَةُ
عَلَّمَ اللَّهُ

ALLAH
KNOWING

Knowingallah.com

إِسْمُ اللَّهِ

الْمُقْتَبَلُ

- ما ورد في القرآن الكريم
- في ورد في السنة النبوية
- حال السلف مع الإسم
- كيفية التعبد بالإسم
- مواد مجمعة (مقالات - مرثيات - صوتيات - كتب)

اسم الله (الفتاح)

قال تعالى:

(قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ
الْعَلِيمُ) [سبأ ٢٦]

قال ابن القيم - رحمه الله - في نونيته:

وكذلك الفتح من أسمائه ... والفتح في أوصافه أمران
فتح بحكم وهو شرع إلهنا ... والفتح بالأقدار فتح ثان
والرب فتاح بدين كليهما ... عدلا وإحسانا من الرحمن

العناصر الرئيسية للداتا:

- التعريف باسم الله (الفتاح):

الفتاح: هو الحاكم. [اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي 1/189].

هو من قولك فتحت الباب أفتحه فتحا ثم كثر واتسع فيه حتى سمي الحاكم فاتحا وذلك
لأنه يفتح المستغلق بين الخصمين.

والله تعالى ذكره فتح بين الحق والباطل فأوضح الحق وبيّنه وأدحض الباطل وأبطله
فهو الفتاح. [أسماء الله الحسنى للزجاج 1/39].

الفتاح في حق الله تعالى: الذي يحكم بين عباده، بأحكامه الشرعية، وأحكامه القدرية، وأحكام الجزاء، الذي فتح بلطفه بصائر الصادقين، وفتح قلوبهم لمعرفة، ومحبتة، والإنابة إليه، وفتح لعباده أبواب الرحمة والأرزاق المتنوعة، وسبب لهم الأسباب التي ينالون بها خير الدنيا والآخرة.

وفتحه تعالى قسمان:

أحدهما: فتحه بحكمه الديني، وحكمه الجزائي.

والثاني: الفتح بحكمه القدري.

ففتح بحكمه الديني هو شرعه على السنة رسله جميع ما يحتاجه المكلفون، ويستقيمون به على الصراط المستقيم، وأما فتحه بجزائه فهو فتحه بين أنبيائه ومخالفهم وبين أوليائه وأعدائه بإكرام الأنبياء واتباعهم ونجاتهم، وبإهانة أعدائهم وعقوباتهم، وكذلك فتحه يوم القيامة، وحكمه بين الخلائق حين يوفى كل عامل ما عمله. وأما فتحه القدري فهو ما يقدره على عباده من خير، وشر، ونفع، وضر، وعطاء، ومنع، قال تعالى: {مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}.

فالرب تعالى هو الفتح العليم الذي يفتح لعباده الطائعين خزائن جوده وكرمه، ويفتح على أعدائه ضد ذلك، وذلك بفضلته وعدله. [تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي 1/221].

قال الحلبي: وهو الحاكم أي يفتح ما انغلق بين عباده ويميز الحق من الباطل ويعلي المحق ويخزي المبطل , وقد يكون ذلك منه في الدنيا والآخرة.

قال الخطابي: ويكون معنى الفتح أيضا الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده , ويفتح المنغلق عليهم من أمورهم وأسبابهم , ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق , ويكون الفتح أيضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى: {إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ} [الأنفال: 19] قال أهل التفسير: معناه إن تستنصروا فقد جاءكم النصر. [الأسماء والصفات للبيهقي 1/161].

- التعبد باسم الله (الفتاح):

1- الإيمان بأن الله هو الفتح الحاكم:
قال تعالى: (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ □ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [فاطر ٢]
والإيمان بأقسام الفتح:
أحدهما: فتحه بحكمه الديني، وحكمه الجزائي.
والثاني: الفتح بحكمه القدري.
ففتحه بحكمه الديني: هو شرعه على السنة رسله جميع ما يحتاجه المكلفون، ويستقيمون به على الصراط المستقيم.
وأما فتحه بجزائه: فهو فتحه بين أنبيائه ومخالفهم وبين أوليائه وأعدائه بإكرام الأنبياء واتباعهم ونجاتهم، وبإهانة أعدائهم وعقوباتهم، وكذلك فتحه يوم القيامة، وحكمه بين الخلائق حين يوفى كل عامل ما عمله.
وأما فتحه القدري: فهو ما يقدره على عباده من خير، وشر، ونفع، وضر، وعطاء، ومنع.

2- سؤال الله الفتح عند النزاع مع الغير فهو تعالى الحاكم خير الفاتحين:
قال تعالى: (رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) [الأعراف ٨٩]،
(فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا □ ا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [الشعراء ١١٨]

3- الإيمان والتقوى سبب في فتح الله على العباد:
قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ □ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) [الأعراف ٩٦]

4- اغتنام المواطن التي يفتح الله فيها أبواب السماء:
- وهي ثلث الليل الأخير حيث يهبط الله إلى السماء الدنيا: فعن عبد الله، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثَلَاثَ اللَّيْلِ الْبَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ " [صحيح، أخرجه أحمد 7/301 حديث 4267].
- ويوم الإثنين والخميس: عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءً، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَدْيَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا " [إسناده صحيح على شرط مسلم، أخرجه أحمد 15/22 حديث 9053].
- وفي رمضان: عن عرفة قَالَ: " كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُنْبَةٌ بِنُ فَرَقَدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثَ الرَّجُلُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " فِي رَمَضَانَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُعَلَّقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلَمْ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ " [صحيح، أخرجه أحمد 31/91 حديث 18794].

5- أن يتجنب العبد سؤال البشر كي لا يفتح الله عليه باب الفقر: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ" [حديث حسن، أخرجه أحمد 29/561 حديث 18030].

6- أن يحرص العبد أن يكون له حظ من اسم الفتح: ينبغي أن يتعطش العبد إلى أن يصير بحيث يفتح بلسانه مغاليق المشكلات الإلهية وأن يتيسر بمعرفته ما يتعسر على الخلق من الأمور الدينية والدينيوية ليكون له حظ من اسم الفتح. [المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد الغزالي 1/86].

7- (باب التوبة مفتوح) عبارة يرددها البعض ولا يعلم أن لها أصل من السنة: عن صفوان بن عسال المرادي قال، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يُحَدِّثُنَا، حَتَّى قَالَ: «إِنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَابًا فَتَحَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَلَا يُغْلَقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ». [إسناده حسن، وقال الألباني: حسن صحيح، أخرجه ابن حبان في صحيحه 4/149 حديث 1321].

- الشبهات حول اسم الله (الفتح):

الشبهة:

يقول القائل: من عجائب اسم الله الفتح: اذا ذكرته على صدرك 77 مرة بعد صلاة الصبح سهل الله عليك كل شيء.

الرد عليها:

فإن الذكر المشروع هو ما كان بكلام تام مفيد.. وأما الذكر باسم مفرد من أسماء الله تعالى أو بكلام غير تام: فلم يرد في الشرع ولم يؤثر عن أحد من السلف الصالح، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى: الشَّرْعُ لَمْ يَسْتَجِبْ مِنَ الذِّكْرِ إِلَّا مَا كَانَ كَلَامًا تَامًا مُفِيدًا مِثْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمِثْلَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَمِثْلَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَمِثْلَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.. فَأَمَّا الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ مُظْهِرًا مِثْلَ: اللَّهُ، اللَّهُ، أَوْ مُضْمَرًا مِثْلَ: هُوَ، هُوَ - فَهَذَا لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ، وَلَا هُوَ مَأْتُورٌ أَيْضًا عَنْ أَحَدٍ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَلَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمَّةِ الْمُفْتَدَى بِهِمْ، وَإِنَّمَا لِهَجِّ بِهِ قَوْمٌ مِنْ ضَلَالِ الْمُتَأَخِّرِينَ.

وأما كون أسماء الله تعالى لكل منها خاصة: فإن هذا لم يثبت فيه دليل من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والذي ننصح به - بعد تقوى الله تعالى - هو ذكر الله تعالى بكلام تام، وكثرة دعائه بأسمائه وصفاته.

المصدر:

[/https://www.islamweb.net/ar/fatwa/205498](https://www.islamweb.net/ar/fatwa/205498)

- آيات قرآنية ورد فيها اسم الله (الفتاح):

وذكر اسم الله (الفتاح) في القرآن الكريم بلفظه في موضع واحد، وورد في مواضع أخرى تثبت أن (الفتح من الله) عددها 29 موضعاً.

أولاً: الموضع الذي ذكر فيه اسم الله (الفتاح) بلفظه.

(قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ) [سبأ ٢٦]

ثانياً: المواضع التي تثبت أن (الفتح من الله).

- 1- (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ □ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ □ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) [البقرة ٧٦]
- 2- (الَّذِينَ يَتْرَبُّونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ □ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ □ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا) [النساء ١٤١]
- 3- (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ □ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ □ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ □ أَوْ أَمْرٍ □ مِّنْ عِنْدِهِ □ فَيُصِيبُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ) [المائدة ٥٢]
- 4- (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ □ فَتَحْنَا عَلَيْهِم أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً □ فَاِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ) [الأنعام ٤٤]
- 5- (◈) وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ □ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ □ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ □ مُّبِينٍ □) [الأنعام ٥٩]

- 6- (إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا نُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ) [الأعراف ٤٠]
- 7- (قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَلْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) [الأعراف ٨٩]
- 8- (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) [الأعراف ٩٦]
- 9- (إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ نُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) [الأنفال ١٩]
- 10- (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ) [الحجر ١٤]
- 11- (حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ) [المؤمنون ٧٧]
- 12- (فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [الشعراء ١١٨]
- 13- (فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [الشعراء ١١٨]
- 14- (وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [السجدة ٢٨]
- 15- (قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ) [السجدة ٢٩]
- 16- (قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ) [سبأ ٢٦]
- 17- (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ إِلَّا مَا يُرِيدُ فَلَا تُمَسِّكُهَا وَمَا تُفْتَحُ لِهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [فاطر ٢]
- 18- (جَنَّتِ عَدْنٌ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ) [ص ٥٠]
- 19- (وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ) [الزمر ٧١]
- 20- (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمْ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) [الزمر ٧٣]
- 21- (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) [الفتح ١]
- 22- (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) [الفتح ١]
- 23- (﴿٥٥﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيدًا) [الفتح ١٨]

24- (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّعْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ
ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا) [الفتح ٢٧]

25- (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ) [القمر ١١]
26- (وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي
مَنْكُم مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً □ مَّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ
بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا □ وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [الحديد ١٠]
27- (وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ □ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ □ قَرِيبٌ □ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)
[الصف ١٣]

28- (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا □) [النبا ١٩]

29- (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) [النصر ١]

- أحاديث نبوية ذكر فيها اسم الله (الفتاح):

1- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةَ
وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِنْهُ غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيَّبُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ،
الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْفَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ،
الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُنِذِرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ،
اللطيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيزُ، الْمُؤَيَّتُ،
الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ،
الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمُتَيْنُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِي، الْمُعِيدُ،
الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاحِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ،
الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، النَّوَّابُ،
الْمُنْتَقِمُ، الْعَفْوُ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ،
الْمُعْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ،
الصَّبُورُ. [صحيح دون عد الأسماء، أخرجه ابن ماجة 2/1269 حديث 3861،
والترمذي 5/411 حديث 3507، والبيهقي في السنن الكبرى 10/ 48 حديث
19817، وصححه ابن حبان 3/88 حديث 808، والحاكم 1/62 حديث 41].

2- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثَلَاثَ لَيَالٍ الْبَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ " [صحيح، أخرجه أحمد 7/301 حديث 4267].

3- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقَادِرِ مَشْهَدًا لِأَنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَجُلًا فَارِسًا، قَالَ: فَقَالَ: أَبَشِّرْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {أَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} ، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنَكُونَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ [إسناده صحيح على شرط البخاري، أخرجه أحمد 7/385 حديث 4376].

4- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ: " لَا دَفْعَ الرِّيَاةِ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ " ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمِيذٍ، فَتَطَوَّلْتُ لَهَا وَاسْتَشْرَفْتُ رَجَاءً أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ دَعَا عَلِيًّا، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: " قَاتِلْ، وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ عَلَيْكَ " ، فَسَارَ قَرِيبًا، ثُمَّ نَادَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ أَقَاتِلُ؟ قَالَ: " حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " [إسناده صحيح على شرط مسلم، أخرجه أحمد 14/541 حديث 8991].

5- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِمِّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرَ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ: آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ:

يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اسْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ، وَبِنُكَلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ، اسْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلِمَتُهُ أَقَاها إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، قَالَ: هَكَذَا هُوَ، وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ، فَاسْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى، إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكَرْ لَهُ ذَنْبًا، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ، فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ، فَاسْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَأَقُومُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِلرَّبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهَمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلِّ نِعْمَتَهُ، اسْتَفَعْنَا نَسْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْأَبْوَابِ "، ثُمَّ قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى " [إسناده صحيح على شرط الشيخين 387/15 حديث 9623].

6- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: " إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا " فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْيَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ تَكَلَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ؟ فَسُرِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسُحُ عَنْهُ الرَّحَضَاءَ، فَقَالَ: " أَيْنَ السَّائِلُ؟ " وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: " إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي بِالْشَرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعَ يَقْتُلُ، أَوْ يُلْمُ حَبَطًا، أَلَمْ تَرَ إِلَى أَكَلَةِ الْخَضِرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، وَاسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ الْمَالَ حُلُوةٌ خَضِرَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِينَ، وَالْيَتِيمَ، وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَإِنَّ الَّذِي أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " [إسناده صحيح على شرط الشيخين 17/248 حديث 11157].

7- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " ثَلَاثٌ أَفْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأَحَدُنَّكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ "، قَالَ: " فَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي أَفْسِمُ عَلَيْهِنَّ: فَإِنَّهُ مَا نَقَصَ مَالَ عَبْدٍ صَدَقَةً، وَلَا وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ بِمَظْلَمَةٍ فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا

عزاً، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ، وَأَمَّا الَّذِي أَحَدْتُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ "، فَإِنَّهُ قَالَ: " إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا، فَهُوَ يَنْقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقَّهُ "، قَالَ: " فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ " قَالَ: " وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرزُقْهُ مَالًا؟ " قَالَ: " فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ عَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ " قَالَ: " فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ "، قَالَ: " وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرزُقْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، لَا يَنْقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقَّهُ، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ " قَالَ: " وَعَبْدٌ لَمْ يَرزُقْهُ اللَّهُ مَالًا، وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ، قَالَ: هِيَ نِيَّتُهُ، فَوَزُرُهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ " [حديث حسن، أخرجه أحمد 29/561 حديث 18030].

8- عن صفوان بن عسال المرادي: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ بَابًا فَتَحَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَلَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ». [إسناده حسن، أخرجه ابن حبان 4/149 حديث 1321].

9- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءً، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا " [إسناده صحيح على شرط مسلم، أخرجه أحمد 15/22 حديث 9053].

10- عَنْ عَرَفَةَ قَالَ: " كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُنْبَةٌ بِنُ فَرَقْدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثَ الرَّجُلُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " فِي رَمَضَانَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلُّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ " [صحيح، أخرجه أحمد 31/91 حديث 18794].

- أقوال السلف في اسم الله (الفتاح):

أولاً: أقوال بعض الصحابة والتابعين في اسم الله (الفتاح):

1- قال ابن عباس: {الفتاح}: القاضي.

عن قتادة , عن أخبره عن ابن عباس , رضي الله عنهما قال: " ما كنت أدري ما قوله: افتح بيننا حتى سمعت بنت ذي يزن أو ابنة ذي يزن تقول: تعال أفتحك أقاضيك.

[الأسماء والصفات للبيهقي 1/164].

2- عن قتادة قوله (قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا) يوم القيامة (ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا) أي: يقضي بيننا. [تفسير الطبري 20/405].

ثانياً: أقوال بعض المفسرين في تفسير اسم الله (الفتاح):

1- قال الطبري: {الفتاح}: يقول: والله القاضي العليم بالقضاء بين خلقه، لأنه لا تخفى عنه خافيه، ولا يحتاج إلى شهود تعرفه المحق من المبطل.. [تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) 20/405].

2- قال السمرقندي: {الفتاح}: القاضي العليم بما يقضي. [بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ)، 3/90].

3- قال مكي بن أبي طالب: {الفتاح}: أي: والله الحاكم القاضي بين خلقه لا يخفى عليه حالهم ولا يحتاج إلى شهود. [الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)، 9/5926].

4- قال البغوي: {يفتح}: يقضي. [معالم التنزيل في تفسير القرآن - تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 510هـ)، 6/399].

5- قال فخر الدين الرازي: {يفتح}: قيل معناه يحكم، ويمكن أن يقال بأن الفتح هاهنا مجاز وذلك لأن الباب المغلق والمنفذ المسدود يقال فيه فتحه على طريق الحقيقة. ثم إن الأمر إذا كان فيه انغلاق وعدم وصول إليه فإذا بينه أحد يكون قد فتحه وقوله: وهو الفتح العليم إشارة إلى أن حكمه يكون مع العلم لا مثل حكم من يحكم بما يتفق له بمجرد هواه.. [مفاتيح الغيب - التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، 25/206].

6- قال البيضاوي: {الفتاح}: الحاكم الفاصل في القضايا المنغلقة.. [أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، 4/247].

7- قال ابن كثير: {الفتاح}: أي: الحاكم العادل العالم بحقائق الأمور. [تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، 6/517].

8- قال أبو السعود: {الفتاح}: الحاكم الفيصل في القضايا المنغلقة. [تفسير أبي السعود - إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ)، 7/133].

9- قال الألوسي: {الفتاح}: القاضي في القضايا المنغلقة فكيف بالواضحة كإبطال الشرك وإحقاق التوحيد أو القاضي في كل قضية خفية كانت أو واضحة، والمبالغة على الأول في الكيف وعلى الثاني في الكم، ولعل الوجه الأول أولى، وفيه إشارة إلى وجه تسمية فصل الخصومات فتحا وأنه في الأصل لتشبيهه ما حكم فيه بأمر منغلِق كما يشبه بأمر منعقد في قولهم: حلال المشكلات. [تفسير الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، 11/315].

ثالثاً: أقوال بعض أهل العقيدة في اسم الله (الفتاح):

1- قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وقد يفتح الله على المتدبر والمتفكر في التأويل والمعاني ما لا يفتحه على غيره وفوق كل ذي علم عليم فقد جعل هؤلاء الفرق بين التفسير والتأويل أن التفسير يُعَلَّمُ بالنقل والسمع والتأويل ما يفهم من الآية بالاستنباط منها بحيث يكون ذلك المعنى موافقاً لما قبلها وما بعدها غير مخالف للكتاب والسنة. [بيان تلبيس الجهمية 8/276].

2- قال ابن القيم: فإن المرید الصادق: يفتح الله على قلبه، وينوره بنور من عنده، مضاف إلى ما معه من نور العلم، يعرف به كثيراً من أمر دينه. فيستغني به عن كثير من علم الناس، فإن العلم نور. وقلب الصادق ممثلي بنور الصدق. ومعه نور الإيمان. والنور يهدي إلى النور. [مدارج السالكين 2/348].

3- قال أبو حامد الغزالي: هو الذي يفتح بعنايته كل منغلق وبهدايته ينكشف كل مشكل فتارة يفتح الممالك لأنبيائه ويخرجها من أيدي أعدائه ويقول {إنا فتحنا لك فتحا مبينا} 48 سورة الفتح وتارة يرفع الحجاب عن قلوب أوليائه ويفتح لهم الأبواب إلى ملكوت سمائه وجمال كبريائه ويقول {ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها} 35 سورة فاطر ومن بيده مفاتيح الغيب ومفاتيح الرزق فبالحري أن يكون فتاحا. [المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ) 1/86].

- كتب عن اسم الله (الفتاح):

1- كتاب: اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي

أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (توفي 340 هـ)
(اسم الله الفتح من ص 189).

رابط التحميل:

<https://waqfeya.net/book.php?bid=1862>

2- كتاب: تفسير أسماء الله الحسنى.

عبد الرحمن السعدي.

(اسم الله الفتح ص 220 – ص 221)

رابط التحميل من المكتبة الشاملة:

<https://shamela.ws/index.php/book/10090>

3- كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

(اسم الله الفتاح الجزء الأول من ص 205 – ص 212).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-pdf>

4- كتاب: الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الكوس.

2005م - 1426هـ

(اسم الله الفتاح ص 39).

التحميل:

رابط

https://books-library.online/files/books-library.online_noodacb_1f258b13508a7fc376-13280.pdf

5- كتاب: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى.

د/ عمر سليمان الأشقر.

(اسم الله الفتاح من ص 76).

رابط التحميل: <https://archive.org/details/FP92965>

6- كتاب: التوحيد - أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة.

محمد بن إبراهيم التويجري.

(اسم الله الفتاح من ص 726 – ص 736).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf>

7- كتاب: الثمر المجتني - مختصر شرح أسماء الله الحسنى.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله الفتاح ص 79).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf>

8- كتاب: المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى.

د/ زين محمد شحاتة.

1422هـ.

(اسم الله الفتاح من ص 317 – 335).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf>

9- كتاب: مختصر فقه الأسماء الحسنی.

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر.

(اسم الله الفتاح ص 20).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf>

10- كتاب: والله الأسماء الحسنی فادعوه بها.

عبد العزيز بن ناصر الجليل.

(اسم الله الفتاح رقم 63).

رابط التحميل:

https://books.islamway.net/1/3813/12117/044_63.pdf

11- كتاب: شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله الفتاح من ص 152- ص 153).

رابط التحميل:

<https://archive.org/details/FPsaahdkssaahdks/mode/2up>

- مقالات عن اسم الله (الفتاح):

1- مقال بعنوان: شرح وأسرار الأسماء الحسنى - (9) اسم الله الفتاح

الشيخ/ هاني حلمي

موقع/ طرق الإسلام

الرابط:

<https://ar.islamway.net/article/30041/-9-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD>

2- مقال بعنوان: الفتاح من أسماء الله الحسنى

من موقع/ إسلام ويب

الرابط:

<https://www.islamweb.net/ar/article/229432/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D9%91%D8%A7%D8%AD-%D9%85%D9%90%D9%86%D9%92-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A>

<https://hamidibrahem.com/%D8%AE%D8%B7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7/%D8%AD-1>

7- مقال بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى 24 الفتح
من موقع الراشدون.

تحت إشراف الشيخ/ حسين عامر.

الرابط:

<https://alrashedoon.com/?p=2094>

8- مقال بعنوان: معاني أسماء الله الحسنى ومقتضاها .. الفتح
موقع/ صيد الفوائد.

الرابط:

<http://saaid.net/rasael/1-72.htm>

9- مقال بعنوان: شرح اسم الله الفتح

موقع/ الدرر السنية

الرابط:

<https://dorar.in/article.php?id=176>

10- خطبة بعنوان: اسم الله الفتح

موقع/ ملتقى الخطباء

الرابط:

<https://khutabaa.com/index.php/ar/article/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD>

- محاضرات صوتية عن اسم الله (الفتاح):

1- محاضرة بعنوان: فقه الأسماء الحسنی - (38) - الفتح

الشيخ/ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/197968/-38-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD?__ref=search

2- محاضرة بعنوان: شرح أسماء الله الحسنی - الفتح

الشيخ/ هاني حلمي

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/61130/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD?__ref=search

3- محاضرة بعنوان: في ظلال أسماء الله الحسنی - (12) الفتح

الشيخ/ محمد يسري إبراهيم

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/202423/-12-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD?__ref=search

4- محاضرة بعنوان: الفتوحات الإلهية شرح أسماءه الحسنی للذات العالیة - اسم الله
الفتاح (1)

الشیخ/ محمد الدیبسی

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/63920/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD-1?__ref=search

5- محاضرة بعنوان: الفتوحات الإلهية شرح أسماءه الحسنی للذات العالیة - اسم الله
الفتاح (2)

الشیخ/ محمد الدیبسی

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/63921/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD-2?__ref=search

6- محاضرة بعنوان: الفتوحات الإلهية شرح أسماءه الحسنی للذات العالیة - اسم الله
الرزاق (3)

الشیخ/ محمد الدیبسی

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/63908/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B2%D8%A7%D9%82-3?__ref=search

7- محاضرة بعنوان: شرح أنواع التوحيد وأسماء الله الحسنى - من أسماء الله الحسنى
الفتاح

الشيخ/ منصور رياض

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/25524/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD?__ref=search

8 -محاضرة بعنوان: (29) الفتاح

أ.د/ خالد بن عثمان السبت

الرابط:

<https://khaledalsabt.com/series/1046/29-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD>

- مرنديات عن اسم الله (الفتاح):

1- محاضرة بعنوان: (اسم الله الفتاح) .. الحلقة الأولى .. #برنامج_إِنَّا_فَتَحْنَا_لَكَ

د/ حازم شومان

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=GABzcpGPwaA>

2- محاضرة بعنوان: اسم الله : الفتاح | سلسلة فادعوه بها

د. خالد أبوشادي

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=fr6htakHzK8>

3- محاضرة بعنوان: الحلقة 7 (يا الله) (الفتاح العليم الرزاق)

الشيخ/ نبيل العوضي

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=nQfOGfnUE1I>

4- محاضرة بعنوان: برنامج الحسنى (اسم الله الفتاح) -

الشيخ د. حسن بخاري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=_VBAnUtq7Xs

5- حلقة بعنوان: معاني اسم الله الفتح | إنفتحنا لك

د/حازم شومان

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=fwZD3D-QRy8>

6- محاضرة بعنوان: معاني اسم الله الفتاح

الشيخ / محمد بن صالح المنجد

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=LbkwJOkx9w>

7- حلقة بعنوان: شرح اسم الله الفتاح (الجزء الاول)
الشيخ/ عبد الرزاق البدر
الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=veEDkofKKss>

8- محاضرة بعنوان: شرح اسم الله الفتاح (الجزء الثاني)
الشيخ عبدالرزاق البدر
الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=R9TTlvk6uyl>

9- محاضرة بعنوان: برنامج هو الله | الفتاح
الشيخ صالح المغامسي
الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=dNs34xoOmQE>

10- كرتون بعنوان: اسم الله الفتاح للأطفال /اسماء الله الحسنی
الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=MjgkQ30wfEA>

11- كرتون بعنوان: اسم الله الفتاح للأطفال 🤗 من سلسلة عرفت ربي ❤️
الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=38Kwf4QLT7M>

تم بحمد الله تعالى جمع ما يختص باسم الله (الفتاح)
نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم

وأن يجزيينا عنه خير الجزاء.